

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

46538 - عن علي أن سارة كانت بنت ملك من الملوك وكانت قد أوتيت حسنا فتزوج بها إبراهيم فمر بها على ملك من الملوك فأعجبته فقال لإبراهيم : ما هذه ؟ فقال له ما شاء الله أن يقول فلما خاف إبراهيم وخافت سارة أن يدنو منها دعوا الله عليه فأبس الله يديه ورجليه فقال لإبراهيم : قد علمت أن هذا عملك فادع الله لي فوالله لا أسوءك فيها فدعا له فأطلق يديه ورجليه ثم قال الملك : إن هذه لامرأة لا ينبغي أن تخدم نفسها فوهب لها هاجر فخدمتها ما شاء الله ثم إنها غضبت عليها ذات يوم فحلفت لتغيرن منها ثلاثة أشياء فقال : تخفضينها - وتثقبين أذنيها ثم وهبتها لإبراهيم على أن لا يسوءها فيها فوقع عليها فعلمت فولدت إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام .

(ابن عبد الحكم في فتوح مصر وليس فيه عن علي غير هذا الحديث وحديث ذي القرنين)